١

فلافيوس يوليانوس
لوجيستيس[١] أكسيرنخوس

د. سهير زكي بسيوني
استاذ مساعد بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

يتفق العديد من المؤرخين[٢] على أن الإمبراطور دقلديانوس من الشخصيات التاريخية الهامة، وإن خلود اسمه راجع إلى إصلاحاته التي أعاد بها بناء الإمبراطورية الرومانية وأنقذها من الانهيار. وتشهد هذه الإصلاحات بعظمته ، فقد كان رجل دولة نابغة واستحق أن يطلق عليه Magnus Vir أو الرجل العظيم. وقد وقره ويجله خلفاؤه من الأباطرة. كما استكمل الإمبراطور قسطنطين إصلاحاته، وشهدت الإمبراطورية مع بداية القرن الرابع الميلادي الكثير من التغييرات[٣].

من هذه الفترة أقدم دراسة عن أحد الموظفين في مصر ، في إقليم أكسيرنخوس (البهنسا) ، والذي يتضح نشاطه الإداري من خلال الوثائق البردية. يظهر هذا الموظف "فلافيوس يوليانوس" لأول مرة في الوثائق في عام ٣٢٠ م كمساعد لوالده اللوجيستيس فاليريوس ديوسكوريدس المدعو يوليانوس. والوثيقة عبارة عن إعلان أسعار تقدم به أحد بائعي الخضروات ، وذكر فيه أنه يتقدم إلى اللوجيستيس فاليريوس ديوسكوريدس المدعو يوليانوس من خلال ابنه ومساعده يوليانوس.

٣

Ουαλεριω Διοσκουριδη τω και Ιουλιανω λογιστη
δια Ιουλιανου υιου[υ] διαδοχ[ο]υ[4]

وتخبرنا الوثائق البردية أن والد يوليانوس تولى منصب اللوجيستيس مرتين ، كانت الأولى في عام ٣٢٠م[٥] والثانية في عام ٣٢٥م[٦]. وقد سلك يوليانوس نفس الاتجاه الوظيفي الذي سلكه والده فتولى هو أيضا نفس المنصب. وقد جاء ذلك في إحدى البرديات[٧] التي قدم له من خلالها مندوبون عن النقابات المختلفة مثل تجار الأسماك وصناع الأواني الفخارية وبائعي العطور إعلانات لأسعارهم. وتعتبر هذه البردية المؤرخة بعام ٣٢٩م هي أول وأقدم دليل على تولي يوليانوس لهذا المنصب

Φλαουιω Ιουλιανω λογιστη Οξυρ[υγ]χιτου[8]

ومن خلالها تتضح الاختصاصات المالية للوجيستيس وإشرافه على هذه النقابات. فكل النقابات كان عليها تقديم أسعارها إليه[٩].

ومن صلاحيات اللوجيستيس أيضاً خضوع مالية المدينة πολιτικος λογος عاصمة الإقليم الذي يتبعه- لأوامره. فلا تخرج منها نفقات دون أن تمر من خلاله[١٠]. ويتضح ذلك من خلال وثيقة أرسلها البروتانيس إلى اللوجيستيس يسأله التفويض عن مدفوعات من حساب المدينة[١١].

ويعتبر منصب اللوجيستيس من المناصب الهامة في الأقاليم ، والتي ظهرت مع إصلاحات الإمبراطور دقلديانوس الإدارية[١٢]، التي حرص فيها على زيادة أعداد الموظفين في إدارة الأقاليم وعواصمها[١٣]. ويختلف البعض على وظيفة اللوجيستيس ، هل هي من الوظائف الحكومية أم أنها من المناصب المدنية. فينكر جرنفيل وهانت أنها من المناصب الحكومية[١٤]، أما ريز فيرى أنها من المناصب المدنية[١٥]. وأعتقد أن الرأى الأول أكثر صحة ، خاصة وأن هذا الموظف كان مسئولاً مسئولية مباشرة أمام الوالي ، كما كان يعين بموافقة الإمبراطور. ٤٠

وفيما يخص مسئوليات اللوجيستيس فهي لم تكن قاصرة فقط على عاصمة الإقليم ، ولكن كانت تشمل الإقليم بأكمله . كما أنها لم تكن قاصرة على الناحية المالية فقط بل له مسئوليات أخرى مثل العمل على حماية السجلات[١٦] وكذلك له اختصاصات أمنية ، ويتضح ذلك من خلال وثيقة ترجع إلى عام ٣٣١م ، والتي ظهر فيها فلافيوس يوليانوس في نفس المنصب[١٧]. وتنقسم هذه الوثيقة إلى موضوعين، نعلم من الموضوع الأول أن البناءين أوريليوس باناريس وهيراكليوس بن موروس، وكلاهما من مدينة أكسيرنخوس المشهورة، قد قاما بناء على التعليمات التي صدرت إليهما من اللوجيستيس – رداً على التماس ديوس بن ثيورا – بمراجعة أحد المباني. وقد قدم البناءان تقريراً بما شاهداه إلى اللوجيستيس ، وتحدثا في التقرير عن بعض النوافذ المفتوحة والمغلقة في البناء.

أما الموضوع الثاني فيتناول التقرير الطبي الذي قدمه الأطباء العموميون إلى اللوجيستيس بناء على توصياته بفحص شخص يدعى أوريليوس باسيوس. وهو هنا يتلقى شكاوى من اعتداءات ويحاول التأكد من صحتها ومحاسبة المخطئين. ومن خلال هذه البردية والبردية السابقة نستطيع أن نحدد مدة تولى هذا المنصب بثلاث سنوات تقريباً.

وبعد مرور عقدين من الزمان من أداء فلافيوس بوليانوس لمنصب اللوجيستيس ، يظهر مرة أخرى في وثيقة بردية ترجع إلى عام ٣٥٥م[١٨] ، بصفته لوجيستيس البهنسا السابق. ولهذه الوثيقة أهمية خاصة فهي تتناول الجانب الخاص من حياته. ومن خلالها نزداد ثقة بأنه ابن فاليريوس ديوسكوريدس حسبما ذكرنا من قبل. كما نعرف أن لديه شقيقة تدعى سرابياس، وقد ظهرت للمرة الأولى في هذه الوثيقة. وأنها تمتلك هي وبوليانوس معاً مساحة من الأرض الزراعية في نفس الإقليم. ويذكر نص الوثيقة أن أوريليوس باتريوس تقدم إلى فلافيوس بوليانوس اللوجيستيس السابق بطلب استئجار قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٢٠ أرورة من بين أراضي فلافيوس بوليانوس وسرابياس طبقاً لملكية النصف لكل منهما. وقد ذكر أن هذه الأرض تقع قريباً من قريته.

ومن الجدير بالملاحظة استخدام المستأجر للقب فلافيوس في مخاطبته لفلافيوس بوليانوس ، وكذلك مخاطبته بصفته اللوجيستيس السابق مما يبين أن هذه الوظيفة من أهم المناصب التي تولاها حتى هذه الفترة ، وخاصة وأن المناصب الأخرى التي شغلها بعد أن أنهى عمله في منصب اللوجيستيس كانت أقرب زمنياً للعام ٣٥٥م عندما كتبت هذه الوثيقة. أما عن لقب فلافيوس الذي استمر يحمله حتى هذه الفترة فهو لقب يمنح لكبار الموظفين في المناصب الحكومية كما يمنح لمن أدى خدمة عسكرية[١٩]. أي أن اسم فلافيوس ليس اسماً شخصياً لهذا الموظف. وقد حصل عليه بوليانوس نتيجة لتوليه منصب

اللوجيستيس منذ عام ٣٢٩م. وظهوره بهذا اللقب بعد أكثر من عشرين عاما ، وخاصة من خلال وثيقة بردية ليس لها علاقة بالوظائف الإدارية ، وإنما جاء دوره فيها كأحد ملاك الأرض ، إنما يبين حقه في الاحتفاظ بهذا اللقب الإداري الذي يبين أهميته بين موظفي الدولة. ويذكرنا ذلك بالمناصب المدنية في عواصم الإقليم في الفترة السابقة ، مثل منصب الجمنازيارخوس حيث كان الشخص الذي أدى هذا المنصب أو غيره يظل يحمل لقبه مدى الحياة تشريفا له.

في عام ٣٣٤م يظهر فلافيوس يوليانوس وهو يعمل في منصب آخر من المناصب الهامة في الإقليم ، وهو منصب السنديكوس[٢٠] وهو من المناصب المدنية[٢١]. وقد ظهر بشغل هذا المنصب في بردية عبارة عن التماس تقدمت به أوريليا ديوس إلى السنديكوس فلافيوس يوليانوس سنديكوس إقليم أكسيرنخوس.

Φλαουιῳ Ιουλιανῳ συνδικῳ νομου Οξυρυγχιτου[22]

وفي نفس العام ٣٣٤م نجد التماسا تقدمت به امرأة أخرى هي أوريليا بطوليما ابنة ديونسيوس إلى سنديكوس اكسيرنخوس أوريليوس يوليانوس تشكو فيه من تصرفات زوج ابنتها[٢٣]. ومن الغريب أن يذكر يوليانوس هنا مع لقب أوريليوس وليس فلافيوس رغم أن هذا اللقب كان يخص صغار الموظفين حسبما يذكر ناشر البردية[٢٤] مما يؤدي إلى الظن بانه شخص آخر وليس فلافيوس يوليانوس الموظف الذي يدور حوله البحث. ولكن حيث أن البرديتين السابقتين تمت كتابتهما في وقت واحد تقريبا وترجعان إلى نفس السنة ، وذلك يتضح من أسماء القناصل ، وإلى نفس الشهر أيضا وهو شهر فامينوث ، لذلك فنحن نرجح ما ذكره ناشر البردية من أن كتابة لقب أوريليوس بدلا من فلافيوس إنما هو مجرد خطأ في الكتابة[٢٥]. كما لاحظنا أيضا أن كل الموظفين الذين أدوا هذه الوظيفة كانوا يحملون لقب فلافيوس فيما عدا السنديكوس في هذه البردية[٢٦].

وبالعودة مرة أخرى إلى السيدة التي قدمت الالتماس نجدها تشكو من أن ثيون زوج ابنتها أريللا هجرها وانتقل للإقامة في مكان آخر. وقد ترك زوجته وابنه منها بدون أن يمدهما باحتياجاتهما طوال عام ونصف[٢٧]. ويبدو أنها كتبت للسنديكوس لينظر في أمر هذا الزوج ويعمل على حل المشكلة.

وفي وثيقة ثالثة من عام ٣٣٦م ، شكوى من سيدة تدعى أوربليا اللويس ابنة ثونيوس، إلى فلافيوس يوليانوس السنديكوس ، تشكو من اعتداء جارها على خنازيرها . وتذكر أنها حاولت صده فدفعها عمدا ، وحاول أن يلقي بها إلى قناة الماء. ولولا عناية الآلهة لكانت قد سقطت فيها[٢٨]. وقد ظهر فلافيوس يوليانوس في وظيفة السنديكوس في بردية أخرى ترجع إلى نفس العام ٣٣٦م. حيث أصدر أوامره إلى أربعة أطباء عموميين لفحص مزارع لدى رئيس سابق لمجلس البولى بناء على الالتماس الذي قدمه إليه. وقد فحص الأطباء المزارع وكتبوا في تقريرهم أنه يعاني من جراح في الجانب الأيمن من رأسه وورم في الجزء الأيمن من جبهته وكدمة في ذراعه الأيمن[٢٩]. ويبدو من هذا التقرير أن المزارع قد تعرض للاعتداء ، وأن سيده تقدم بهذا الطلب لإثبات الحالة ومقاضاة المتسببين في ذلك.

ويتضح من خلال هذه الوثائق أن الاختصاصات الأساسية للسنديكوس هي اختصاصات قانونية. وأن هذا الموظف كان يستمر في منصبه لمدة ثلاث سنوات أيضا. وإذا كان منصب اللوجيستيس قد ظهر في مصر مع اصلاحات الامبراطور دقلديانوس ، فإن منصب السنديكوس كان موجودا قبله. كما أنه كان من أعضاء مجلس البولي وكان يشارك البروتانيس في مناقشة المسائل القانونية. ولكنه بدأ في الإنفصال عن المجلس من منتصف القرن الرابع الميلادي[٣٠]. ومن الملاحظ تكرار ظهور اللوجيستيس بعد انتهاء منصبه في وظيفة السنديكوس وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الوظيفة كانت في

مرحلة مبكرة من تطورها ، وانه لم يكن هناك من وسيلة لزيادة أهميتها أفضل من أن يتولاها شخص ذو مقدرة وخبرة بالإدارة[٣١].

ويتوقف ظهور الوثائق البردية التي تحمل اسم فلافيوس يوليانوس لفترة ثم يبدأ اسمه مرة أخرة في الظهور في عام ٣٤٥م ، وكان ذلك في إحدى الوثائق التي ظهر فيها وهو يتولى وظيفة حكومية هي وظيفة الاستراتيجوس

Φλαουιω Ιουλιανω στρα[τηγω Οξυρυγχιτου] [32]

والوثيقة عبارة عن قسم يؤديه أوريليوس هوريجنيس أمام الاستراتيجوس بأن يتحمل مسئولية مرافقة عدد من الأفراد – ذكرت أسماؤهم في نهاية البردية – إلى الإسكندرية. ويبدو انه أحد الأعمال الإلزامية أو اللتيورجيا التي كلف بها هذا الشخص.

وقد كان للاستراتيجوس أهمية كبيرة في الإقليم أثناء القرن الثالث الميلادي وقبله. وكانت إدارة شئون الإقليم تتم داخل مكتبه الذي يعاونه فيه الكاتب الملكي. أما في عهد الامبراطور دقلديانوس فأن إصلاحاته الإدارية أدت إلى اضعاف أهمية هذا الموظف وتقليص صلاحياته. فلم يعد استراتيجوس القرن الرابع مثل نظيره في القرن الثالث[٣٣]. وحولت صلاحياته إلى موظفين آخرين مثل اللوجيستيس ولذلك فإن ناشر البردية السابقة يعبر عن دهشته لتولي فلافيوس يوليانوس هذه الوظيفة الصغيرة بالمقارنة بالوظيفتين اللتين تولاهما من قبل. حيث ذكر أن هذه الوظيفة لا يتولاها إلا أشخاص ممن يحملون لقب أوريليوس وليس لقب فلافيوس[٣٤].

ومن الطريف أن وجدنا وثيقة أخرى[٣٥] ترجع إلى عام ٣٤٧م وتتضمن رسالة من استراتيجوس البهنسا الذي يحمل لقب فلافيوس أما باقي الاسم فقد سقط نتيجة لتلف في البردية. ولأن تاريخ هذه الوثيقة قريب من تاريخ البردية السابقة عام ٣٤٥م والتي ظهر فيها فلافيوس يوليانوس في منصب الاستراتيجوس ، وحيث أن الاستراتيجوس كان يقضي ثلاث سنوات في منصبه

في القرن الثالث[٣٦]، ويقضي مثلهم أو أكثر في القرن الرابع[٣٧] ، فذلك يجعلنا نعتقد أن الاستراتيجوس في البرديتين هو شخص واحد وهو فلافيوس بوليانوس. وإذا خاب ظننا ، فإننا لا نرى حاجة للدهشة التي أظهرها ناشر البردية السابقة عندما وجد فلافيوس بوليانوس يتولى هذا المنصب الصغير. إذ أن الاستراتيجوس هنا أيضاً من حملة لقب فلافيوس وذلك يعني أنه أيضاً من كبار الموظفين.

وبالعودة إلى موضوع الوثيقة نجدها عبارة عن رسالة من الاستراتجوس إلى اثنين من الموظفين يعمل كل منهما في منصب برايبوزيتوس ، يطلب منهما تنفيذ أوامر القائد ومساعدة المجندين الجدد في الاتجاه نحو بابليون والقضاء على أي عائق يمنع وصولهم[٣٨].

وهكذا وجدنا اختصاصات الاستراتيجوس في القرن الرابع تنحصر في بعض الأمور مثل الإشراف على جمع الضرائب ومراقبة إنتاج الأرض وأحوال المزارعين والنظر في التماسات المواطنين بخصوص المناصب المدنية. ولذلك يشبهه ثوماس بالإكساكتور حيث أنه يؤدي نفس اختصاصاته[٣٩].. وترجع هذه التغييرات التي حدثت في سلطات الاستراتيجوس إلى الوقت الذي حدثت فيه التغييرات الإدارية في مصر اتجاها نحو الاعتماد على الموظفين المدنيين في إدارة الأقاليم[٤٠].

نستطيع أن نقول أن الامبراطور دقلديانوس خفض من صلاحيات بعض الوظائف التي تركها مستمرة في الأقاليم ، كما أنه قام بإدخال عدد من الوظائف الجديدة إليها. وما من شك في أن أحد العوامل الأساسية التي أدت إلى التغييرات بالأقاليم هو عدم نجاح النظام القديم الذي وضعه الامبراطور سفيروس ، والذي اعتمد على المجالس المحلية في عواصم الأقاليم ، والتي كانت تهتم فقط بالعواصم وليس لها مسئوليات خارجها ولذلك جاء حرص الامبراطور

دقلديانوس على أن تشمل مسئوليات الموظفين الإقليم بأكمله وليس العاصمة فقط. كما قام بتقليص سلطات المجالس في الأقاليم[٤١].

ويذكر يوتروبيوس[٤٢] أن بعض إصلاحات الامبراطور دقلديانوس في الإدارة المحلية بمصر جاءت في عام ٢٨٧م ، وأنها اكتملت بعد قضائه على ثورة دوميتيوس دوميتيانوس[٤٣]. ويرى أحد المؤرخين الحديثين أن إصلاحات الامبراطور دقلديانوس الإدارية وزيادة الأعباء الضريبية كان لها أثرها على الحياة المدنية في الامبراطورية الرومانية وأدت إلى تدهور أحوال الطبقة المتوسطة[٤٤].

لقد كان للكم الهائل من الوثائق البردية التي عثر عليها أكبر الأثر في الوصول إلى الكثير من المعلومات التي تخص الجانب الإداري في مصر في العصر الروماني ، حتى أن المؤرخ كان يجد صعوبة في أن يتحاشى إغراء التعميم على باقي الولايات الرومانية[٤٥]. واستمرارا في استخدام الوثائق البردية كمصدر أساسي لهذا البحث، وبتتبع الوظائف التي تولاها فلافيوس يوليانوس نجده يظهر في منصب جديد، هو منصب الريباريوس في عام ٣٥٢م. واختصاصات هذا الموظف تشابه إلى حد كبير أعمال رجال الشرطة ، فهو يستقبل الشكاوي من السكان ، ويحقق فيها، ثم يلزم المتهم بإصلاح ما أفسده. وعلى ذلك كان هناك اثنان من الريباريي يعملان معا في الإقليم ويتضح ذلك من خلال الوثائق. فقد خاطب أوريليوس سينوثيس كلا من فلافيوس يوليانوس وفلافيوس جيرونتيوس الريباريي في إقليم البهنسا.

Φλαουιοις Ιουλιανωι και Γεροντιωι αμφοτεροις ριπαριοις Οξυρυγχειτου[46]

يشكو لهما أنه غير قادر على ترميم بناء يخصه على قطعة أرض يمتلكها ، فقد هاجمه بعض الأفراد ومنعوه من ذلك. ولهذا فهو يطالبهما باستدعاء المعتدين والتحقيق معهم.

ويحدثنا ناشر البردية[٤٧] عن وظيفة الريباريوس بأنها لم تكن في أهمية وظيفة اللوجيستيس أو السنديكوس. وأن الموظفين الذين كانوا يؤدون هذا المنصب كانوا يحملون لقب أوريليوس وليس فلافيوس. ولذلك يرى أن هذا المنصب أقل من أن يتولاه فلافيوس يوليانوس اللوجيستيس السابق. كما يعتقد أن الريباريوس الآخر المذكور في الوثيقة معه وهو فلافيوس جيرونتيوس حصل على لقب فلافيوس نتيجة للخدمة العسكرية وليس بحق منصب إداري. ولكننا نرى أنه ليس من الغريب أن يتولى فلافيوس يوليانوس هذا المنصب ، فقد كانت هناك حالات مماثلة أظهرتها الوثائق البردية. حيث تولى أثنان ، سبق أن أديا منصب اللوجيستيس ، منصب الريباريوس معاً في عام واحد ، الأول هو فلافيوس بولوجيوس والثاني هو فلافيوس ديونساريوس[٤٨].

وظهور أصحاب لقب فلافيوس بصورة متكررة وهم يتولون مناصب مدنية صغيرة يجعلنا نفترض أن يكون الامبراطور دقلديانوس قد وضع حلاً للتهرب من هذه المناصب بإلزام كل من أدى وظيفة حكومية كبيرة مثل وظيفة اللوجيستيس بأن يؤدي في مقابلها بعض المناصب المدنية الصغيرة في الإقليم وذلك حلاً لمشكلة عدم وجود موظفين للمناصب المدنية وهي مشكلة هامة أنشأ الامبراطور سفيروس في عام ٢٠٠م مجالس البولي في عواصم الأقاليم في مصر من أجل حلها.

١١

وإذا عدنا مرة أخرى إلى الوثائق، وجدنا فلافيوس يوليانوس وهو يشغل منصباً جديداً في عام ٣٦٠م.[٤٩] وهو منصب بمكتب الوالي الأغسطمنيكي (أي والي شرق الدلتا ومصر الوسطى)

Φλαουι[ω Ι]ου[λι]ανω.....ηγε[μονιας Αυγουσταμνικη]ς

هكذا كانت السيرة الإدارية لفلافيوس يوليانوس سيرة طويلة ومميزة ، مارس خلالها عدداً من الوظائف بعضها وظائف هامة وكبيرة مثل اللوجيستيس والسنديكوس وبعضها ضعيفة وأقل شأناً مثل الاستراتيجوس والريباريوس. منها

وظائف حكومية وأخرى مدنية. وقد كان لكل من هذه الوظائف صلاحياتها المختلفة مما أدى إلى صقله وزيادة خبرته الإدارية. ويبدو أن هذه السيرة النشطة لهذا الموظف المرموق أدت إلى اختياره وهو في سن الستين للعمل مع الوالي الأغسطمنيكي وفي مكتبه.

الحواشي :

[1] .λογιστης = Curator Civitatis.
[2] .A.H.M.Jones, The Decline of the Ancient World, New York, 1996, p. 30, The Later Roman Empire, New York, 1986, p.41 ; Theodor Mommsen, A History of Rome under the Emperors, London, 1996, pp. 410-11 ; The World of Rome, An Introduction to Roman Culture, edited by Peter Jones and Keith Sidwell, Cambridge, 1997, pp. 80-1.
[3] . Colin Wells, The Roman Empire, Massachusetts, 1999, p. 267.
[4] . P. Oxy. LIV. 3755, ll. 25-28 (320 A.D.)
[5] . PSI. V. 454.
[6] . P. Oxy. XLIII. 3125
[7] . P. Oxy. LIV. 3766 (329 A.D.)
[8] . ibid. ll. 56-7.
[9] . يعود ذلك بالطبع لقرار الإمبراطور دقلديانوس بتحديد الأسعار
[10] . A.K. Bowman, The Town Councils of Roman Egypt, Toronto, 1971, p. 45
[11] . P. Oxy. 1104.
[12] . تؤرخ أول وثيقة تحمل اسم اللوجيستيس بعام 297م. انظر :
P.Oxy LIV. Appendix I, p.225
[13] . A.K. Bowman, Some Aspects of the Reform of Diocletian in Egypt (Akten des XIII. Internationalen Papyrologenkongresses, München, 1974) p. 45
[14] . P. Oxy. XII. 1426, n.3
[15] . B.R. Rees, The Curator Civitatis in Egypt (JJP. Warsaw, 1952) p. 88.
[16] . ibid. p. 85.
[17] . P.Oxy. XLIV. 3195 (331 A.D.)
[18] . P. Oxy. LX. 4092 (335 A.D.)
[19] . ibid. Introduction
[20] . P. Oxy. LIV. 3769 (334 A.D.)
[21] . بعد إصلاحات الإمبراطور دقلديانوس ، لم تعد المناصب قاصرة على عواصم الأقاليم كما كان الحال في القرن الثالث ولكن أصبحت تغطي الإقليم كله
[22] . P. Oxy. LIV. 3769 l.3.
[23] . P. Oxy. LIV. 3770 (334 A.D.)
[24] . P. Oxy. LIV 3771 n. l. 3
[25] . P. Oxy. LIV. 3769, introd.
[26] . P. Oxy. LIV. 3771 n.l.3
[27] . P. Oxy. LIV. 3770 (334 A.D.)
[28] . P. Oxy. LIV. 3771. (336 A.D.)
[29] . P. Oxy. 4366 (A.D. 336)

[30] . Alan K. Bowman, Some Aspects , p. 44.
[31] . Rees, op.cit. p. 89
[32] . P. Oxy. LX. 4086, l.3 (345 A.D.)
[33] . F. Oertel, Die Liturgie, Leipzig, 1917, 290 ff.
[34] . P. Oxy LX. 4086, Introd.
[35] . P. Oxy. IX. 1190 (347 A.D.)
[36] . Oertel, op.cit. 293 ff.
[37] . . J.D. Thomas, The Strategus in fourth century Egypt (Chronique D'Egypte, XXXV, 1960) p. 267.
[38] . P. Oxy. IX. 1190 (347 A.D.)
[39] . J.D. Thomas, op.cit. pp. 262-269.
[40] . A.H.M.Jones, The Cities of the Eastern Roman Provinces, Oxford, 1937, p. 480, n.51
[41] .A. Bowman, Some Aspects, p. 45.
[42] . Eutropius, 9, 23
[43] . عن ثورة دوميتيوس دوميتيانوس لنظر :
J. Schwartz, L. Domitius Domitianus et l'épigraphé (Chronique D'Egypte, XXXVIII, 1963) 149 ff. ; Alan K. Bowman, Egypt after the Pharaohs, London, 1986, pp. 44-5
[44] . C.E. Van Sickle, Diocletian and the Decline of the Roman Municipalities (JRS.XXVIII.I, 1938) p.9 ١٤
[45] . E.G. Turner, Egypt and the Roman Empire : The Δεκαπρωτοι (JEA. XXII, London, 1936) p. 7
[46] . P. Oxy. LX. 4090 (352 A.D.)
[47] . ibid. Introd.
[48] . P. Oxy. VI. 897 (346 A.D.)
[49] PSI. 467 (360 A.D.)